

إقبال الأعمال

- [155] الاخرة حسنة وقني عذاب النار، اللهم أعني على أهوال الدنيا وبوائق (1) الدهور (2)، ومصيبات الليالى والأيام. اللهم واحرسني من شر ما يعمل الظالمون في الأرض فانه لاحول ولا قوة إلا بك اللهم إني أسألك إيماناً ثابتاً، وعملاً متقبلاً (3) ودعاءً مستجاباً ويقيناً صادقاً، وقولاً طيباً، وقلباً شاكراً، وبدناً صابراً، ولساناً ذاكراً اللهم أنزع حب الدنيا ومعاصيها وذكرها وشهوتها من قلبي. اللهم إنك بكرمك تشكر اليسير من عملي فاغفر (4) لي الكثير من ذنوب، وكن لي ولياً ونصيراً ومعيناً (5) وحافظاً، اللهم هب لي قلباً أشد رهبة لك من قلبي، ولساناً أَدوم لك ذكراً من لساني، وجسماً أقوى على طاعتك وعبادتك من جسمي. اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، ومن فجأة نقمته، ومن تحويل (6) عافيتك ومن هول غضبك، وأعوذ بك من جهد البلاء، ومن درك الشقاء، ومن شماتة الأعداء وسوء القضاء في الدنيا والاخرة. اللهم إني أسألك باسمك الكريم، وعرشك العظيم، وملكك القديم، يا وهاب العطايا، يا مطلق الاسارى، يا فكاك الرقاب، يا كاشف العذاب، أسألك أن تخرجني من الدنيا سالماً غانماً، وأن تدخلني الجنة برحمتك آمناً، وأن تجعل أول شهري هذا صلاحاً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً، إنك أنت علام الغيوب (7). _____ 1 -
- البوائق: الدواهي. 2 - ونكبات الزمان وكربات الاخرة (خ ل). 3 - في البحار مقبولا. 4 - فاعف (خ ل). 5 - منيعاً (خ ل). 6 - تحول (خ ل). 7 - عنه البحار 98: 367 - 371.
-